الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر

1985

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر

SPEA

المسيلة في: 2024/05/07

شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ورئيس .الملتقى الوطني (حضوري وعن بعد)حول:

" مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية "

بأن : د. حمزة فيشوش، جامعة المسيلة ، قد شارك(ت) بالمداخلة الموسومة بعنوان:" الأطراف ذات المصلحة للمؤسسة الاقتصادية

ضمن فعاليات الملتقى (حضوري وعن بعد)المنعقد يوم:07 ماي 2024 بجامعة محمد بوضياف -المسيلة.

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الملتقى الوطني حول
مقاربة تحقيق الإستدامة المالية وفق أنموذج
الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
رئيس الملتقى

عميد الكلية

أ.د. ختيم محمد الصيد

رئيس الملتقى

أ.د علاب فاتح

أستاذ محاضر جامعة المسيلة

4702-B

B.one

مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج الاطراف ذات المصلحة في بيئة الاعمال
الجزائرية / 2024/05/07

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر

فرقة البحث التكويني:(PRFU):
F01L02UN280120220003

تصور مقترح لتبني معايير اشراك اصحاب المصالح لتعزيز التنمية المالية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية.

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الملتقى الوطني حول
مقاربة تحقيق الإستدامة المالية وفق أنموذج الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
رئيس الملتقى

الملتقى الوطني حول:

مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج الاطراف ذات المصلحة في بيئة الاعمال الجزائرية

برنامج الملتقى الوطني (حضوري وعن بعد)

رئيس الملتقى: البروفيسور فاتح غلاب

برنامج الملتقى الوطني (حضوري وعن بعد) حول:
مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنوذج الاطراف ذات المصلحة في بيئة الاعمال الجزائرية

التوقيت	
	جلسة الافتتاح حضوريا
9.00 إلى 10.00	قراة آيات بينات من القرآن الكريم؛ الاستماع إلى النشيد الوطني؛ كلمة رئيس الملتقى: الأستاذ الدكتور فاتح غلاب؛ الكلمة التقديمية لعميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: الأستاذ الدكتور محمد العيد ختيم؛ كلمة الافتتاح الرسمي للملتقى رئيس جامعة محمد بوضياف بالمسيلة: الأستاذ الدكتور عمار بودلاعة.

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: الأستاذ قراوي محمد الصغير المقرر: الدكتور هيمز ريق	قاعة عبد المجيد علاهم

التوقيت	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
10.15-10.00	أ.د فاتح غلاب أ.د نوي نور الدين	جامعة المسيلة	المبادئ التوجيهية المقبولة عالميا لإشراك الاطراف ذات المصلحة لتقييم الاستدامة المالية والافصاح عنها.
10.30-10.15	أ.د.حمزة رملي/د.عروس نسرين	جامعة قسنطينة	المقاربات النظرية لأصحاب المصلحة: نماذج واستراتيجيات الاستجابة في منظمات الأعمال
11.45-10.30	*Dr. Hamza Aib*	*M'sila University*	***The Influence of Capital Markets on Enterprise Financial Sustainability: Insights from the Technical Analysis of Oil Prices***
12.00-11.45	د. خدامية امال	جامعة عنابة	قراءة نقدية للنظرية الأطراف ذات المصلحة في المؤسسات الاقتصادية
12.15-12.00	أ.د سعودي عبد الصمد / أ.د سعودي بلقاسم/ ط/د قدادرة ابتسام	جامعة المسيلة جامعة بشار	مؤشرات الاستدامة المالية في الاقتصاد الجزائري بين الواقع والمأمول 2024/2020
12.30-12.15	أ.د ساري نصر الدين د. سراج وهيبة أ.د جدي شوقي جامعة تبسة	جامعة تبسة جامعة ميلة	دور الاطراف ذات المصلحة في تحسين كفاءة الاستدامة المالية للمؤسسة الاقتصادية
13.00-12.30	مناقشة		

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني حول: مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج أطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
رئيس الملتقى

الجلسة العامة الثانية			
رئيس الجلسة: الاستاذ الدكتور زريق عمر	المقرر: الاستاذ الدكتور الطاهر ميمون		قاعة عبد المجيد علاهم
التوقيت	المتدخـــل	المؤسسة	عنوان المداخلـة
13.15-13.00	أ.د الطاهر ميمون ط/د عادل بورويس	جامعة المسيلة جامعة سطيف	مقاربة مفاهيمية للاستدامة المالية في المؤسسات الاقتصادية:
13.30-13.15	د. عياشين صونية	جامعة سطيف 01	أصحاب المصلحة كمحرك لتعزيز الاستدامة المالية لشركات التأمين.-دراسة حالة شركة التعاونية للتأمين-
1345-13.30	د. زريق عمر د. بوجلال عبد الرحيم د. زريق الدراجي	جامعة المسيلة	دور الاطراف ذات المصلحة في تشكيل السياسة العامة
13.30-13.45	ط/ د حجيرة بدرالدين ط/ د كشيدة لامية	جامعة سطيف1 جامعة المسيلة	واقع الاستدامة المالية في البنوك عبر خدمات الصيرفة الإسلامية – البنك الوطني الجزائري نموذجا
13.45-13.30	أ.د صالح سراي ط/د حمزة خلافي أ.د نور الدين قدوري. ط/د دبي منيرة	جامعة المسيلة جامعة البيض جامعة بسكرة	أثر السياسة الاقتصادية على الاستدامة المالية في الجزائر
14.00-13.45	أ.د. السعيد بلخضر أ.د. صورية شنبي د. فاطمة الزهراء غضبان	جامعة المسيلة	واقع تطبيق مبادئ الاستدامة على الادارة المالية في المؤسسة الاقتصادية
14.15-14.00	د. حمري نجود د. سالمي نصيرة	جامعة المسيلة	إستراتيجية الاستدامة المالية وعلاقتها بالأطراف ذات المصلحة
14.30-14.15	د. سعدون رفيق د. رابح الوافي	جامعة المسيلة	إدارة العلاقة الالكترونية مع الزبائن في المؤسسات المالية بالجزائر
14.45-14.30	د. جباري عبد الوهاب د. زنات السعيد ط.د. جباري عبد الرزاق	جامعة المسيلة	الأداء البيئي للمؤسسة الاقتصادية و الأطراف ذات المصلحة رهانات الاستدامة والتكيف مع المتطلبات
مـــنـــاقـــشـــة			
وجبة الغداء			

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني حول:
مقاربة تحقيق الإستدامة المالية وفق أنموذج الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
رئيس الملتقى

برنامج الملتقى الوطني (حضوري وعن بعد) حول:
مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج الاطراف ذات المصلحة في بيئة الاعمال الجزائرية
الجلسات عن بعد
رئيس الجلسة: الاستاذ الدكتور تمار توفيق
المقرر: الاستاذ الدكتور سراي الصالح
رابط الجلسة: https://meet.google.com/ahj-ninp-rsa

التوقيت	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
10.15-10.00	د.عوينة فاطمة	جامعة البليدة	تأثير إدارة العلاقة مع أصحاب المصالح في تحسين الأداء المالي
10.30-10.15	د. بوعلي رؤوف، د. بوزنيط كنزة	جامعة جيجل	دور أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية -دراسة تحليلية-
11.45-10.30	د . أحلام قراوي ط/د بوطويل هند د. معاش حسينة	جامعة تيزي وزو جامعة سطيف01	التوجه نحو الاستدامة المالية لتطوير القطاع المالي: عرض تجربة المملكة العربية السعودية .
12.00-11.45	د . قاسمي محمد منير	جامعة تمنراست	دور أصحاب المصلحة في إدارة المخاطر و الأزمات في المؤسسات
12.15-12.00	د. مروة فريجة د. سلمى عبد العزيز عشبة	جامعة المسيلة	الأطر المفاهيمية التصورية لنظرية الأطراف ذات المصلحة.
12.30-12.15	د.سهام موفق د. صفية أمير	المركز الجامعي البيض	الأطراف ذات المصلحة - قراءة تحليلية للأدوار والتأثيرات.
12.45-12.30	د. صورية بن عزيزة أ.د سوسن زيرق	جامعة سكيكدة	تأثير التحفظ المحاسبي على الاطراف ذات المصلحة في المؤسسة الاقتصادية
13.00-12.45	ط.د احمد نجيب نصرو	المركز الجامعي ميلة	دور أصحاب المصلحة في تحقيق الاستدامة المالية للمؤسسة الاقتصادية
13.15-13.00	د. حمزة فيشوش ط. د. عصام بوبعاية ط. د. هشام بسطي	جامعة المسيلة	الأطراف ذات المصلحة للمؤسسة الاقتصادية
13.30-13.15	أ.د حسان بوبعاية أ.د محاد عريوة د. نبيل دحدوح	جامعة المسيلة جامعة خميس مليانة	أثر الحوكمة على أخلاقيات الأعمال ودورها في تعزيز العلاقة مع الأطراف ذات المصلحة بالتطبيق على عينة من البنوك التجارية بالمسيلة
13.45-13.30	د. جمعات الطاهر د. زرقون عمر الفاروق ط/د زبدة عبد القادر	جامعة الاغواط جامعة ورقلة جامعة ورقلة	أهمية التطور الرقمي في ترقية المنظومة المحاسبية من أجل تعزيز الاستدامة المالية في الجزائر
14.00-13.45	ط/ د. هجيرة طايبي أ. د. توفيق رفاع	جامعة الجزائر 03	دور المالكين في تفعيل الاستدامة المالية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني حول: مقاربة تحقيق الإستدامة المالية وفق الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
رئيس الملتقى

14.15-14.00	ط.د الخنساء شرقي	جامعة البويرة	استراتيجية المؤسسة ودورها في تحقيق مطالب أصحاب المصلحة عرض حالة شركةThe Body shop
14.30-14.15	د. محمد سعيداني د.رزيقات بوبكر	جامعة لغواط جامعة المسيلة	الاطار المفاهيمي للاستدامة الاقتصادية في المؤسسة الاقتصادية
14.45-14.30	ط/د حاجي الحاج أ.د بوبكر محمد	جامعة البيض	التدابير المتبعة لضمان الاستدامة المالية في الجزائر
15.00-14.45	أ.د لخضر لقليطي د. العطوي حكيم	جامعة المسيلة	مقاربة تحقيق الاستدامة المالية من خلال دورها في تجسيد الحوكمة داخل المؤسسة الجزائرية
15.30-15.15	*Fathi Benfattoum* *Ahmed Benmouiza*	*University of Laghouat*	*Administrative empowerment and its relationship with the financial viability of SMEs*
15.45-15.30	د. أحمد بريك	جامعة سطيف 01	الأثر الضريبي على مصادر تمويل المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة
16.00-15.45	*Karima :DR LADJEL*	*M'sila University*	*GENERAL FRAMEWORK FOR STAKEHOLDERS IN ECONOMIC ORGANIZATIONS*
16.15-16.00	د. سحمدي عماد د. وفاء تنقوت	جامعة سوق أهراس جامعة ام البواقي	استراتيجيات ادارة أصحاب المصلحة ضمن متطلبات الاستدامة
16.30-16.15	أ.د عيسى قروش / ط.د عبد اللطيف نطاح	جامعة المسيلة	تأثير إدارة العلاقة مع الأطراف ذات المصلحة على تحقيق الاستدامة المالية في الوقت الراهن في بيئة الاعمال الجزائرية
16.45-16.30	د. عادل نقموش	جامعة المسيلة	إشراك أصحاب المصلحة في ادارة المخاطر لتحقيق التنمية المستدامة: مشروع SFISH نموذجا
17.00-16.45	أ.د خرخاش سامية أ.د نبيلة جعيجع	جامعة المسيلة	المقاربة النظرية للاستدامة المالية
17.15-17.00	د.رابح حميدة د. غرزولي ايمان	جامعى سطيف 01	الاطار المفاهيمي لادارة العلاقة بين الاطراف ذات المصلحة في المؤسسة الاقتصادية
17.30-17.15	د.علي عيشاوي أ.د حجاب عيسى	جامعة المسيلة	البدائل التمويلية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية
مناقشة عامة			
قراءة توصيات الملتقى من طرف رئيس اللجنة العلمية			
كلمة ختامية من طرف رئيس اللجنة التظيمية			
كلمة ختامية من طرف رئيس الملتقى			

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الملتقى الوطني حول
مقاربة تحقيق الإستدامة المالية وفق النموذج الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
رئيس الملتقى

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر
فرقة البحث التكويني رمز المشروع: F01L02UN280120220003

الملتقى الوطني: مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
يوم: 07ماي 2024

الأطراف ذات المصلحة للمؤسسة الاقتصادية

The stakeholders of the economic institution

د. حمزة فيشوش[1]، ط. د. عصام بوبعاية[2]، ط. د. هشام بسطي[3]

[1] جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، hamza.fichouche@univ-msila.dz

[2] جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، assam.boubaya@univ-msila.dz

[3] جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، hichame.basti@univ-msila.dz

ملخص:

تتلخص هذه الدراسة في الإجابة على إشكالية تمحورت حول التعرف على مفهوم مصطلح الأطراف ذات المصلحة في المؤسسة الاقتصادية، ويهدف هذه البحث إلى التعرف على المفاهيم المتعلقة بالأطراف ذات المصالح ومبادئ النظرية وتصنيفاتها ومكوناتها، وقد اعتمد لإجراء الدراسة على المنهج الوصفي بهدف تقديم ووصف دقيق لمتغيرات الدراسة من خلال تقديم كافة المفاهيم المرتبطة بالأطراف ذات المصلحة.

توصلت هذه الدراسة إلى أن الأطراف ذات المصلحة في المؤسسة الاقتصادية من الأهداف الأساسية الحديثة التي تسعى إلى تحقيقها في إطار مسؤوليتها اتجاه أصحاب المصالح، بالإضافة إلى أن مدخل أصحاب المصالح يحتوي على مجموعة من التصنيفات في المؤسسات، وأن هناك مكونات كثيرة ومتعددة للأطراف ذات المصلحة.

كلمات مفتاحية: الأطراف ذات المصلحة، المؤسسة الاقتصادية.

Abstract:

This study is summed up in answering a problem centered around identifying the concept of the term “stakeholders” in the economic institution. This research aims to identify the concepts related to “stakeholders” and the principles of the theory, its classifications and components. The study was based on the descriptive approach with the aim of providing an accurate description of the study’s variables from By presenting all concepts related to interested parties.

This study concluded that the stakeholders in the economic institution are among the basic modern goals that it seeks to achieve within the framework of its responsibility towards the stakeholders. In addition, the stakeholder entrance contins a set of classifications in institutions, and that there are many and multiples components of the stakeholders.

Keywords: Stakeholders, the economic institution.

1. مقدمة :

يعد موضوع أصحاب المصالح من أهم مواضيع الإدارة الاستراتيجية، وذلك لأنه يمثل كيان من العلاقات والتفاعلات التنظيمية المتشابكة مع المؤسسة والبيئة الخارجية، والذي دون إدارته بشكل مناسب قد يعيق بقاء واستمرارية المؤسسة الاقتصادية، وكان في السابق ينصب اهتمام المؤسسات بالسعي إلى تحقيق الربح، في حين أصبحت المنظمات مطالبة بتحمل مسؤوليتها اتجاه مختلف أطراف البيئة والمساهمة في تحقيق نشاطاتها وأهدافها.

1.1.اشكالية الدراسة:

انطلاقا مما سبق تبلور السؤال الرئيسي لهذه الدراسة كما يلي:

- ما المقصود بالأطراف ذات المصالح للمؤسسة الاقتصادية؟

ومن خلال هذه الإشكالية يتم طرح العديد من التساؤلات الفرعية التالية:

- فيما تتمثل الأطراف ذات المصلحة؟

-ما علاقة الأطراف ذات المصلحة بالمؤسسة الاقتصادية؟

- ماهي تصنيفات وأنواع الأطراف ذات المصلحة؟

2.1. فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

- الأطراف ذات المصلحة يتمثلون في الأفراد والجماعات أصحاب السلطة والقرار بالمؤسسة الاقتصادية؛

- يتم تصنيف الأطراف ذات المصلحة وفقا لطبيعة ارتباطهم بالمؤسسة؛

- هناك علاقات متبادلة بين المؤسسة الاقتصادية والأطراف ذات المصلحة.

3.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الأهمية التي يحظى بها موضوع الأطراف ذات المصلحة، حيث أنه يلقى الكثير من الاهتمام من المؤسسات وذلك نتيجة للتطورات الحاصلة على مستوى البيئة الداخلية والخارجية للمنظمات من أجل مواجهة تحديات وتحقيق الأهداف.

4.1. أهداف الدراسة:

يتجسد الهدف الرئيس للبحث في دراسة المفاهيم المتعلقة بالأطراف ذات المصلحة، وذلك سعياً نحو تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- دراسة مفهوم مصطلح الأطراف ذات المصلحة؛
- بيان تصنيفات الأطراف ذات المصلحة؛
- تحديد العلاقات والتحديات التي تواجه الأطراف ذات المصلحة والمؤسسات الاقتصادية.

5.1. منهجية الدراسة:

من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي لعرض وتوضيح ماهية الأطراف ذات المصالح، ووصف مراحل وتصنيفات الأطراف ذات المصلحة في المؤسسات الاقتصادية، بالإضافة إلى التعرف على مكونات الأطراف ذات المصلحة للمؤسسة الاقتصادية.

2. مفهوم الأطراف ذات المصلحة

1.2. نشأة مفهوم أصحاب المصالح:

يعود مصطلح أصحاب المصالح حسب Mercier إلى الكلمة الإنجليزية Stakeholders والتي ترجمت إلى الفرنسية Les Parties Prenantes والتي كان مرادفها الصحيح في اللغة العربية أصحاب المصلحة، فالكلمة الأصلية تتكون من شطرين الأول Stake ويعني كما أشير إليه في معجم إدارة الأعمال بأنه استثمار مالي، والشطر الثاني Holders يعني شخص، وبالتالي فالمصطلح ككل يعني الشخص الذي له استثمار مالي يجازف به في عمل معين كحصة في نصيب الربح أو الخسارة، وكان أول ظهور للمصطلح في العصر الحديث في مذكرة داخلية بمعهد ستانفورد للبحوث(SRI) من طرف Ansoff و Stewart سنة 1963، أما المفهوم بحد ذاته فجذوره تعود إلى خمسينيات القرن الماضي، أين باشر العديد من الباحثين والمختصين وخاصة الاجتماعيين في دراسة العلاقة بين المؤسسة ومحيطها، حيث كانت سنة1959 بمثابة الانطلاقة لهذا المفهوم، فأول من خاض في هذا المفهوم هو Dill الذي اعتبر أن المستهلكين والموردين وجماعة الضغط والمنافسة هم المراكز الحساسة الذي يجب على المسير أو الإداري أخذ متطلباتهم بعين الاعتبار عند الخوض في تحقيق الأهداف (مشري و بن خديجة ، 2018، صفحة 477).

2.2. مفهوم الأطراف ذات المصلحة:

وخصوصا بإدارة الأعمال، ويؤكدون أيضا أن أول ما سجل استخدام هذا المصطلح كان في عام (1708)، إذ يعود شيوعه إلى مجالات المراهنات أو الودائع، والقرن العشرين شهد أغلب التطورات التي جرت بخصوصه، وعلى وجه التحديد في مرحلة الثمانينات إلى منتصف التسعينات منه، والتي بلغت لتكون أفضل مدة للبحث والتقصي عن نظرية متكاملة لأصحاب المصالح، لأجل أن تحل محل النظرية السابقة التي هيمنت على مدارس الأعمال، وهي نظرية حملة الأسهم (العنزي، 2007، صفحة 2).

ويشير التعبير الأطراف ذات المصلحة إلى العديد من المجموعات ذات الاهتمامات الخاصة التي تستطيع التأثير على المؤسسة أو تكون متأثرة من قبل نشاط أو قرارات المؤسسة مثل المستثمرين والمستخدمين والزبائن والحكومة ومجموعات الضغط والمجتمع. وتُسند العديد من البحوث الحديثة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات إلى نظرية أصحاب المصالح والتي تنص على أن الهدف الأساسي للمؤسسات يتمثل في توليد وتعظيم القيمة لجميع أصحاب المصالح من حملة أسهم أو شركاء، وموردين، وموزعين، وزبائن وأيضا العاملين وأسرهم، والبيئة المحيطة والمجتمع المحلي والمجتمع ككل. وتعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات أداة رئيسية للوصول إلى هذا الهدف من خلال تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي لمجتمع الأعمال (قصاص و مغتات ، 2018، صفحة 220).

ويرى شارلز وجاريث أن الأطراف أصحاب المصلحة هم أفرا أو جماعات لهم مصالح أو حصص في المؤسسة، يعطيهم الحق في السؤال عن طبيعة وكيفية أدائها، ويمكن تقسيم الأطراف ذات المصلحة إلى فئتين أ أطراف داخلية وأطراف خارجية، والأطراف الداخلية هم حملة الأسهم والعاملون بالإضافة إلى المديرين وأعضاء مجلس الإدارة، أما الأطراف الخارجية فهم عبارة عن الأفراد والمجموعات الأخرى الذين حق المطالبة والادعاء على المؤسسة، وتلك الجماعة تضم الموردون والعملاء والحكومة والاتحادات والجماعات المحلية والجمهور بصفة عامة (هل و جونز، 2001، صفحة 77).

تستند نظرية أصحاب المصلحة إلى فكرة أساسية مفادها أن المؤسسة تمثل نظاما يتكون من مجموعة من أصحاب المصلحة يعملون ضمن نظام واسع هو المجتمع بشكل عام، وأن هذا النظام يوفر البنية التحتية اللازمة لممارسة المؤسسة لأنشطتها المختلفة، وهذا يعني أن هناك أطراف أخرى من غير المالكين أو حملة الأسهم لهم مصلحة في وجود المؤسسة حيث يؤثرون ويتأثرون بالأنشطة والعمليات التي تمارسها، وعليها أن تضع توقعاتهم ورغباتهم ضمن دائرة اهتماماتها (الرشيد و جلاب، 2015، صفحة 82).

ومما سبق يمكن ان نستنتج أن مصطلح الأطراف ذات المصلحة يعني الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات التي تتأثر باتجاهات وسلوكيات المؤسسة، بالإضافة إلى امتلاكهم لحصص في المؤسسة أو لديهم عوائد من أداء المؤسسة.

03.02. مبادئ نظرية الأطراف ذات المصلحة:

إن التعريف الأوسع لأصحاب المصلحة قد يمتد ليشمل أي فرد أو مجموعة تؤثر أو تتأثر بالأنشطة المختلفة للمؤسسة الاقتصادية، ويمكن تحديد أهم المبادئ الأساسية لنظرية أصحاب المصلحة هي كما يلي (WICKS & JONES, 1999, p. 207):

-لدى المؤسسة علاقات مع العديد من المجموعات التأسيسية ("أصحاب المصلحة") التي تؤثر وتتأثر بقراراتها؛

- تهتم النظرية بطبيعة هذه العلاقات من حيث العمليات والنتائج للمؤسسة وأصحاب المصلحة فيها؛

-تتمتع مصالح جميع أصحاب المصلحة (الشرعيين) بقيمة جوهرية، ولا يفترض أن تهيمن أي مجموعة من المصالح على المصالح الأخرى؛

- تركز النظرية على عملية اتخاذ القرارات الإدارية.

3. تصنيفات ومكونات الأطراف ذات المصلحة في المؤسسة الاقتصادية

1.3. تصنيفات الأطراف ذات المصلحة

يعرف تصنيف الأطراف ذات المصلحة اختلافا بين الباحثين، ونستعرض أهم التصنيفات (بوهزة و محلب، 2016، صفحة 79):

أولا-تصنيف الأطراف ذات المصلحة حسب الأهمية: تصنف وفق أهميتها إلى أساسية وثانوية، وقد نجد عدة تسميات فيقسمونهم إلى رئيسين وآخرين، أوليين وثانويين، أطراف ذات مصلحة أساسية وأطراف ذات مصلحة مكملة؛

ثانيا-تصنيف الأطراف ذات المصلحة حسب انتمائها: وتنقسم إلى قسمان في المؤسسة الاقتصادية حسب إدوارد فريمان وهما الأطراف الداخلية والأطراف الخارجية؛

ثالثا تصنيف الأطراف ذات المصلحة حسب السلطة، الشرعية والضرورة: يتم وفقا للصفات المذكورة كما يلي:

-السلطة: تظهر السلطة التي يتمتع بها الطرف ذو المصلحة عندما يكون قادرا على جعل المؤسسة تقوم بأعمال لم تكن تقم بها من قبل، أو على تغييرها لعمل كانت تقوم به أو الامتناع عنه؛

- الشرعية: تعرف الشرعية على أنها تأكيد مهم يجعل من نشاط أي شخص طبيعي أو معنوي مناسبا ويتماشى مع القواعد والنظم الاجتماعية والقيم والمعتقدات؛

-الضرورة: تتوقف هذه الصفة على درجة إلحاح الأطراف ذات المصلحة على المؤسسة للاهتمام الفوري بتطلعاتهم، وهناك معيارين لقياسها هما: الضغط في الوقت المناسب من قبل الأطراف ذات المصلحة على المؤسسة، وخطورة أنشطة المؤسسة من وجهة نظرهم.

ففي المنظور الإداري الذي ينظر للمؤسسة على أنها نقطة محورية، يتم توزيع هذه الصفات الثلاثة على كل طرف من جانب المدراء وفقا لتصورهم الخاص، فيصنفون إلى:

-الأطراف ذات المصلحة الكامنة: تمتلك صفة واحدة من الصفات الثلاثة السابقة؛

- الأطراف ذات المصلحة المترقبة: تمتلك صفتين؛

- الأطراف ذات المصلحة الحاسمة: يمتلكون الصفات الثلاثة.

رابعا-الأطراف ذات المصلحة ذات العلاقة بالأهداف الاستراتيجية: إن المقصود بهذا التصنيف هو إفراد جانب محدد من أصناف الأطراف ذات المصلحة، متمثلا بأولئك الذين يؤثرون ببقائها واستمرارها، والذين تم تعريفهم بأنهم مجاميع من الأفراد والجماعات، الذين بإمكانهم التأثير أو التأثر بإنجاز أهداف المؤسسة، وهؤلاء هم الذين يؤثرون بشكل مباشر بإنجازات المديرين وتصبح هنالك ضرورة لفهم كيفية تأثير المؤسسة بالآخرين وهم: الزبائن، المجهزين، العاملين، الممولين، المجتمعات المحلية، ففي هذه الحالة فإن المؤسسة بدون دعم هذه المجموعات قد تفشل وتخرج من السوق.

2.3. مكونات الأطراف ذات المصلحة:

تعددت وجهات نظر الباحثين فيما يخص تحديد أصحاب المصلحة في المؤسسة وطبيعة العلاقة بينها وبينهم، فحجم ونوعية نشاط المؤسسة من المحددات التي تبين الأطراف الواجب التعامل معهم، فأصحاب المصالح أو المستفيدون من وجود المؤسسة الاقتصادية متمثلين في العناصر التالية (أبو بكر، حدادة، و يزيد، 2018، الصفحات 21-23):

-**المساهمون**: يمثل المساهمون فئة مهمة حدا من أصحاب المصالح والمستفيدين المباشرين من نشاط المؤسسة الاقتصادية، ويتحملون مخاطر الاستثمار من خلال المخاطرة، ويمكن أن يكون المالك شخصا واحدا أو عدة أشخاص أو شركة تضامن أو مساهمة أو أي شكل قانوني آخر، والذين لديهم الحق في توجيه سياسة المؤسسة، فبالإضافة إلى الربحية فمن حق المساهمين أيضا أن يفرضوا الجوانب الاجتماعية في وضع ورسم تلك السياسات؛

- **الزبائن:** إن هذه الشريحة من أصحاب المصالح ذات أهمية كبيرة لكل المؤسسات الاقتصادية بدون استثناء، فوجود هذه الأخيرة مرتبط بوجود السلع والخدمات وهذه يستهلكها الزبائن وطبيعة التعامل معهم واقناعهم باستهلاك هذه المنتجات عمل مهم من أعمال إدارة التسويق في أي مؤسسة من المؤسسات؛

- **العمال**: تشمل هذه الفئة جميع العاملين من إداريين وفنيين وفئات أخرى، ويعتبرون مصدر ثروة للمؤسسة، حيث أن لهم مصلحة مهمة في المؤسسة لا تقتصر على الأجور فحسب بل تتعداها إلى توفير ظروف عمل ملائمة كمحيط العمل، التكوين والتدريب وكذلك نظام الحوافز؛

- **الموردون:** يمكن أن ينظر للعلاقة بين الموردين والمؤسسة الاقتصادية على أنها علاقة مبنية على الثقة المتبادلة، فلا بد من حماية وتعزيز هذه العلاقة من الطرفين، ويتعلق الأمر بتكوين نوع جديد من العقود مع موردي المؤسسة تتمثل في عقود على المدى الطويل؛

- **المجتمع المحلي**: يمثل شريحة مهمة من المستفيدين، ويقصد بهم كل من يقطن أو يعيش حول محيط وحدات الإنتاج ويتأثرون بصفة مباشرة أو غير مباشرة من هذا النشاط الذي تمارسه المؤسسة، وتطور المجتمعات المحلية يعتمد وبشكل مباشر على التأثيرات الاقتصادية للمؤسسات؛

- **البيئة الطبيعية**: ويقصد بها مصدر المواد الأولية، وقد أصبح المجتمع معنيا بشكل كبير وبتزايد مستمر بالآثار البيئية التي تتركها الممارسات المختلفة للمؤسسات الاقتصادية؛

- **جماعات الضغط:** وتتمثل في بعض الهيئات التي لها أثر دولي في إثارة الرأي العام وكذا الإعلام حول الممارسات السيئة للمؤسسات الاقتصادية، فلا بد من رفع الوعي البيئي والاجتماعي والالتزام بالمبادئ التي تقوم عليها المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات؛

- **الحكومة**: تمثل الحكومة فئة من المستفيدين تقيم لها المؤسسات الاقتصادية اهتماما كبيرا باعتبارها الممثل القانوني للدولة؛

- **المنافسون:** تنتظر المؤسسات الاقتصادية المتنافسة مع بعضها البعض عدالة المنافسة ووضوح آلياتها والاتفاق على إجراءاتها وألا تكون منافسة غير عادلة.

4. خاتمة:

يؤكد المعنيون بالإدارة والاقتصاد ان مصطلح أصحاب المصالح ليس بحديث النشأة، إلا أن استخدامه يعد جديدا بمفهومه الحالي ضمن الحقل الأكاديمي للعلوم الاجتماعية خصوصا، ويقصد بالأطراف ذات المصلحة عموما الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات التي تتأثر باتجاهات وسلوكيات المؤسسة، بالإضافة إلى امتلاكهم لحصص في المؤسسة أو لديهم عوائد من أداء المؤسسة، وتقوم نظرية أصحاب المصلحة على مجموعة من المبادئ الثابتة في المؤسسة الاقتصادية.

ولقد تعددت وجهات النظر فيما يخص تصنيفات أصحاب المصالح، وكيفية تحديد مكونات هذه الأطراف في المؤسسة، ويمكن حصرهم في المساهمين والعمال والزبائن والمنافسون بالإضافة إلى الموردين والحكومة والمجتمع المحلي وجماعات الضغط.

5. قائمة المراجع:

WICKS, A., & JONES, T. (1999). Convergent Stakeholder Theory. *The Academy of Management Review*, 206-221.

بوسالم أبو بكر، سمية حدادة، و تقرارت يزيد. (2018). تطبيقات المسؤولية الاجتماعية تجاه أصحاب المصلحة في إطار أخلاقيات الأعمال. *مجلة البناء الاقتصادي*، 17-36.

سعد العنزي. (2007). محاولة جادة لتأطير نظرية أصحاب المصالح في دراسات إدارة الأعمال. *مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، 48*.

شارلز هل، و جاريث جونز. (2001). *الإدارة الاستراتيجية مدخل متكامل*. الرياض: دار المريخ للنشر.

صالح عبد الرضا الرشيد، و إحسان دهش جلاب. (2015). *الإدرة الاستراتيجية وتحديات الألفية الثالثة*. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

فتيحة قصاص، و صابرينة مغتات . (06، 2018). استراتيجية تفعيل دور الأطراف ذات المصلحة في تطوير السياحة بولاية جيجل. نموذج مقترح -. *مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، 02*.

محمد الناصر مشري ، و منصف بن خديجة . (2018). دور الأطراف ذات المصلحة في استدامة المؤسسات الصناعية- دراسة حالة عينة من مؤسسات الصناعات الاستخراجية في شمال شرق الجزائر-. *مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي*.

محمد بوهزة، و فائزة محلب. (2016). استراتيجية المؤسسة وعلاقتها بالأطراف ذات المصلحة - عرض حالة - Ooredoo. *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 16*.